



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الغابات

الدورة الثانية والعشرون
روما، إيطاليا، 23-27 يونيو/حزيران 2014
التقدم المحرز على مستوى الأجهزة الدستورية والشراكات الأساسية

إن اللجنة مدعوة إلى النظر في التقارير المرحلية المقدمة من الأجهزة الدستورية للغابات والشراكات الأساسية:

- اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعة القائمة على الغابات
- الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات
- هيئة غابات الشرق الأدنى سيلفا مديترانيا
- الهيئة الدولية لشجر الحور
- مرفق الغابات والمزارع
- الشراكة بشأن الجبال

الملحق الأول

اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعة القائمة على الغابات

أولاً - مقدمة

1- تُوفّر هذه المذكرة لمحة عامة عن الأنشطة الأخيرة التي قامت بها اللجنة الاستشارية المجددة المعنية بالصناعة القائمة على الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وعن التقدم المحرز في خطة عملها الحالية لفترة السنتين 2014-2015.

2- اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعة القائمة على الغابات هي من بين الأجهزة الدستورية الأقدم، وقد أنشئت عام 1959 بموجب الفقرة 2 من المادة السادسة من دستور الفاو. وهي تشكل الجهاز الرئيسي لبرنامج الغابات في الفاو بالتعاون مع القطاع الخاص. والولاية الرئيسية لهذه اللجنة هي تقديم المشورة للفاو بشأن التحديات والفرص الناشئة في مجال الغابات والصناعات القائمة على الغابات.

3- تُقرّر خطة عمل اللجنة الاستشارية للصناعات القائمة على الغابات بالتشاور مع الفاو والأعضاء والقطاع الخاص في اللجنة. وتنفّذ خطة العمل بالتعاون الوثيق بين رئيس اللجنة والأعضاء، ومجموعات العمل المواضيعية التي تتألف من موظفي الفاو وخبراء دوليين يعيّنهم أعضاء اللجنة الاستشارية، وأمين الفاو للجنة الاستشارية المسؤول عن تنظيم كل عمل تشغيلي.

4- ووافق مجلس الفاو في دورته الخامسة والأربعين بعد المائة المنعقدة في الفترة من 3 إلى 7 ديسمبر/كانون الأول 2012 على الأعضاء الجدد في اللجنة الاستشارية ونظامها الأساسي. والأعضاء الجدد (23 قائداً من الجمعيات الصناعية والشركات وجمعيات زراعة الأحراج) يمثلون على نحو أفضل القطاعات الفرعية في الصناعة القائمة على الغابات وهم أكثر توازناً من الناحية الجغرافية. ويدعى المراقبون والمستشارون أيضاً إلى توسيع نطاق الخبرة وفقاً للحاجة في جداول أعمال الاجتماعات السنوية.

ثانياً - نتائج اجتماع عام 2013

5- عقدت اللجنة الاستشارية للصناعات القائمة على الغابات اجتماعها السنوي الأول عملاً بنظامها الأساسي المنشأ جديداً وبأعضائها الجدد، في ساو باولو، البرازيل في الفترة من 4 إلى 6 يونيو/حزيران 2013.

6- وتقرّر أن Michael Peter (مدير تنفيذي، مسؤول الأحراج في جنوب أفريقيا) سوف يتابع السنة الثالثة كرئيس، ويُعين نائب رئيس في الاجتماع الخامس والخمسين للجنة الاستشارية للصناعات القائمة على الغابات على أن يتولّى مهامه في مايو/أيار 2015. ولن يتم توفير الدعم لأي لجنة فرعية إقليمية في اللجنة الاستشارية إلى حين إنجاز تدعيم اللجنة الاستشارية المجددة العالمية إنجازاً كاملاً.

7- أنشئت لجنة توجيهية ومُنحت ولاية الاجتماع خلال كل اجتماع سنوي للجنة الاستشارية وتوفير التوجيه لعملها. وتمّ الاتفاق على تعيينات اللجنة التوجيهية على النحو التالي: Michael Peter، Donna Harman، Teresa Presas، Elizabeth de Carvalhaes، Masataka Hayama، David Rhodes بمساعدة أمين الفاو.

8- قدّمت الفاو تقريرين فنيين للمناقشة في الاجتماع السنوي للجنة الاستشارية للصناعات القائمة على الغابات عام 2013:

- (أ) تقييم حول كفاءة استخدام المياه في الغابات المزروعة والمحاصيل الأخرى.
- (ب) القوة العاملة المستقبلية في الصناعات القائمة على الغابات، المهارات والاستراتيجيات التعليمية للانتقال إلى اقتصاد بيولوجي قائم على الغابات.

وأوصت اللجنة باستكمال هذين التقريرين وإنجازهما لنشرهما خلال عام 2014.

9- وتقرّر عقد الاجتماع الخامس والخمسين للجنة الاستشارية للصناعات القائمة على الغابات في سان بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، في 9-10 يونيو/حزيران 2014، بالتزامن مع الاجتماع السنوي للمجلس الدولي لرابطات الغابات والورق.

10- كما عقدت اللجنة الاستشارية للصناعات القائمة على الغابات اجتماعها التحضيري للاجتماع السنوي لعام 2014 الذي تم عقده في الفاو، روما، في 28 أكتوبر/تشرين الأول 2013. وتمّ الاتفاق على ترتيب الأولويات في الأنشطة الجديدة للجنة الاستشارية في الفترة 2014-2015 على النحو التالي:

- (أ) التعبئة القائمة على النواحي الحيوية كحافظ أخضر للأغذية. إنها مبادرة متداخلة القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة للترويج لتطبيق أوسع نطاقاً لتعبئة الأغذية القائمة على النواحي الحيوية لتخضير السلاسل الغذائية، والمساعدة في تقليص نسبة الثلاثين في المائة من الفاقد والهدر السنوي في الأغذية. وتبحث المبادرة في التكنولوجيات المكيفة محلياً، والاستخدام الأمثل للمواد والتصاميم، ونماذج التعاون بين مشغلي السلسلة الغذائية. ويتم التركيز على الحلول المحسنة في مجال تعبئة الأغذية المتأتية من الأخشاب وألياف نباتية أخرى، وعلى التنمية الديناميكية للبلاستيك الحيوي.

وسوف تتعاون اللجنة الاستشارية للصناعات القائمة على الغابات مع برنامج توفير الأغذية في الفاو (شعبة البنية الأساسية الريفية والصناعات الزراعية)، ومع مكتب الشراكات والدعوة وتنمية القدرات للتآزر الأقصى في العمل داخل المنظمة وآليات الشراكة. وسوف يُنظم حدثان عامان في منتديات دولية، وخاصة:

1- حدث لرفع مستوى الوعي موجّه إلى أصحاب المصلحة في قطاع التعبئة الحيوية في معرض صناعة التغليف الدولية (إنترباك) عام 2014 في ميس دوسلدورف، في 9 مايو/أيار 2014 (أنجن)؛

2- إطلاق شراكات وائتلاف دولي للترويج لحلول مكيّفة محلياً للتعبئة القائمة على النواحي الحيوية من أجل تحسين الأمن الغذائي، في معرض ميلانو 2015 (مايو/أيار 2015، يؤكّد لاحقاً).

(ب) استخدام التكنولوجيات الحيوية في الغابات والصناعات القائمة على الغابات. تضع الفاو وثيقة معلومات أساسية لتناقشها اللجنة الاستشارية للصناعات القائمة على الغابات في اجتماعها الخامس والخمسين (سان بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، 10 يونيو/حزيران 2014).

(ج) الغابات والمنتجات الخشبية لمكافحة تغير المناخ: ما هي الخيارات التي تتسق مع أهداف التنمية المستدامة؟ هذا منتج معرفي صادر عن شعبة الغابات في الفاو (مطبوعة).

(د) دراسات فنيّة لدعم مساهمات قطاع الغابات في الاقتصاد الحيوي في بلدان البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا (BRICS)، والمنتدى العالمي الثاني للأخشاب سوف يُنظم بدعم من اللجنة الاستشارية للصناعات القائمة على الغابات خلال عام 2015.

(هـ) سوف تُنظم مجموعات عمل حول جميع الأنشطة المذكورة أعلاه، ويقودها مسؤولون فنيون في الفاو كما يعين الأعضاء في اللجنة الاستشارية خبراء من شبكاتهم.

(و) سوف تدعم اللجنة الاستشارية للصناعات القائمة على الغابات مشاركة القطاع الخاص وتنظم أحداث خاصة في المؤتمر العالمي السادس عشر للغابات المزمع عقده في دوربان، جنوب أفريقيا، في الفترة من 7 إلى 11 سبتمبر/أيلول 2015.

ثالثاً- المسائل المطروحة للنظر فيها

11- قد ترغب اللجنة في:

- الاعتراف بدور اللجنة الاستشارية للصناعات القائمة على الغابات كآلية هامة لنقل معارف وحلول القطاع الخاص إلى برنامج الغابات في الفاو وتعزيز إنجازاته؛
- دعم المبادرة الجديدة بين القطاعات للجنة الاستشارية بشأن التعبئة القائمة على النواحي الحيوية كحافظ أخضر للأغذية، كوسيلة لتقليص الفاقد والهدر في الأغذية عن طريق تعزيز التعاون بين مجموعات منتجي

الأغذية والصناعات الغذائية وصناعات المنتجات الحرجية على الصعيد العالمي وأصحاب الماركات وبائعي التجزئة ومصنّعي مواد التعبئة القائمة على النواحي الحيوية ومؤسسات البحث والتنمية في البلدان الأعضاء.

الملحق الثاني

التطورات في التعليم والبحوث حول الغابات

أولاً - مقدمة

1- توفر هذه المذكرة لمحة عامة عن الأنشطة الرامية إلى تعزيز مبادرات التعليم في مجال الغابات التي تقوم بها الفاو على المستويين الإقليمي والعالمي وعن الخطوات المتخذة لتشكيل فريق عمل استشاري معني بالمعارف المتصلة بالغابات من أجل الترويج لمبادرات التعليم والمعرفة في كافة أنحاء العالم.

2- وكل من الهيئات الإقليمية للغابات في دوراتها المنعقدة عام 2010 وفي الفترة 2011-2012، ودورات لجنة الغابات (1999، 2005، 2010 و2012) والمؤتمر العالمي الثالث عشر للغابات عام 2009، دعت الفاو إلى إعادة برنامجها للتعليم الحرجي، ربما عن طريق محفظة مشروعات ضخمة. ومع الأخذ في الاعتبار الشبكات الإقليمية المختلفة الموجودة أصلاً للتعليم الحرجي وموارد الموظفين المحدودة، يمكن إجراء أنشطة الفاو من خلال محفظة مشروعات ضخمة وتنسيقها على المستوى العالمي، بما في ذلك من خلال فريق عمل استشاري معني بالمعارف المتصلة بالغابات.

3- وفي هذا الخصوص، يبدو فريق عمل استشاري حاسماً لتنسيق التوجيهات من أصحاب المصلحة الإقليميين الرئيسيين في ما يتعلق بأوجه التكامل والقيمة المضافة التي يمكن للفاو أن تساهم بها في مجال التعليم والمعرفة الحرجية. والتجربة الممتازة في جهاز مماثل، اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعة القائمة على الغابات، تشجع الفاو على اتخاذ إجراءات في هذا المجال، وتشكيل فريق عمل استشاري يبني على الخبرة في التعليم والبحوث في قطاع الغابات على المستوى العالمي.

4- في التقييم الاستراتيجي لدور الفاو وعملها في قطاع الغابات، حُدِّت ثلاث طرق للعمل وتتصل الطريقة الثالثة بمجالات لا يجب أن توجهها الفاو بل أن تضطلع فيها بدور تحفيزي من خلال التنسيق بين منظمات عديدة أخرى. ويبدو هذا الدور ملائماً جداً في حالة التعليم والبحوث في قطاع الغابات.

ثانياً - الاجتماعات ووضع المفهوم

ألف - الدورات السابقة للجنة الغابات

5- لاستكشاف المفاهيم المذكورة أعلاه، عُقدت اجتماعات غير رسمية لخبراء في مجال التعليم والمعرفة من مجموعة من المؤسسات، على هامش الدورتين العشرين والحادية والعشرين للجنة الغابات. وحضرها ممثلون من العديد من

المنظمات المعنية بالبحوث والتعليم ومن مكاتب من الفاو، للتعبير بصورة غير رسمية عن دعمهم لفريق العمل الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات المقترح تشكيله؛ الاتفاق على نطاقه وولايته؛ الاتفاق على الإجراءات في الأجل القصير والأجل المتوسط، واستعراض قائمة الأعضاء المقترحين لتلافي التداخلات والثغرات الكبيرة؛ اتخاذ قرار بشأن أي خطوات لاحقة (مثلاً، الاجتماعات المقبلة). وعبر معظم المشاركين عن دعمهم العام لمفهوم فريق عمل استشاري معني بالمعارف المتصلة بالغابات. واتفقوا على أن يقضي الهدف الإجمالي لهذا الجهاز، الذي ترأسه الفاو، بأن يكون محفزاً لبرامج ومشاريع التعليم والبحوث في مجال الغابات وغيرها من الأنشطة على المستويين العالمي والإقليمي.

6- واتفق المشاركون على أن تسعى الفاو إلى الحصول على الدعم لفريق العمل الاستشاري من البلدان الأعضاء ومن مختلف أصحاب المصلحة الإقليميين في السنوات المقبلة، مع الإشارة إلى أن الغاية العامة سوف تقضي بمعالجة جانبيين مكمّلين: (1) التعليم و(2) البحوث، وتنسيق الجهود ذات الصلة حول المشاريع والبرامج العالمية والإقليمية. وطلب من مكتب الشؤون القانونية في الفاو توفير المشورة بشأن المعاملات في الأجلين القصير والطويل التي ينبغي اتباعها لإقامة الفريق الجديد المقترح. وأثناء الدورة الحادية والعشرين للجنة الغابات، والتي انعقدت عام 2012، طلب المشاركون مزيداً من المعلومات حول الطرائق والآثار المالية المترتبة على إنشاء فريق العمل الاستشاري¹.

باء- اجتماعات المتابعة في الفترة 2012-2013

7- عُقب العروض المتصلة بالتعليم والبحوث والأحداث الجانبية التي نُظمت خلال الدورة الحادية والعشرين للجنة الغابات في سبتمبر/أيلول 2012، تمّ توزيع مشروع الخطوط التوجيهية التشغيلية لفريق العمل الاستشاري المقترح على الخبراء في مجال التعليم وغيرهم من أصحاب المصلحة. وفي أبريل/نيسان 2013، وعلى هامش الاجتماع العاشر لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وفّرت مجموعة صغيرة من الخبراء معلومات مسترجعة عن مشروع الخطوط التوجيهية التشغيلية لفريق العمل الاستشاري ومزيداً من المعلومات بشأن الاتجاهات في مجال التعليم الحرجي. واتفق المشاركون على عقد اجتماعات على المستوى الإقليمي لقياس مستوى الاهتمام بفريق العمل الاستشاري، وتحديد الاتجاهات والثغرات في التعليم والبحوث الحرجية، والحصول على معلومات مسترجعة بشأن الخطوط التوجيهية التشغيلية للسياسات. كذلك، عُقدت اجتماعات متابعة على هامش مؤتمر الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية في أمريكا اللاتينية في سان خوسيه، كوستاريكا في يونيو/حزيران 2013؛ خلال دورة هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا التي عُقدت في ويندهوك، ناميبيا، في أكتوبر/تشرين الأول 2013؛ دورة هيئة الغابات في آسيا والمحيط الهادئ التي انعقدت في روتوروا، نيوزيلندا، في نوفمبر/تشرين الثاني 2013.

8- وفي إقليم الشرق الأدنى، وُضع مقترح لمشروع مرفق برنامج التعاون التقني من أجل الاستجابة على نحو إيجابي إلى طلب سابق قدمته هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى للحصول على مساعدة فنية. وسوف يتطرق مشروع مرفق برنامج التعاون التقني إلى الحاجات الوطنية والإقليمية على صعيد التثقيف، والتدريب والبحوث في مجال

¹ الوثيقة COFO/2012/REP، الصفحتان 71-72.

الغابات، ويحدّد الثغرات ويرتّب الأولويات بهدف الترويج لشراكات إقليمية لتنمية التثقيف والمعارف الحرجية. وفي الأجل القصير، سوف يتمّ اختيار استشاريين وطنيين من خمسة بلدان لإجراء تقييم للحاجات كما ستُنظم حلقة عمل أوسع نطاقاً للمتابعة ولاستعراض النتائج. ومن المرجّح أن يجري تقييم مماثل للحاجات في إقليم أمريكا اللاتينية في المستقبل القريب، بالاستناد إلى المعلومات المسترجعة الواردة من المشاركين في اجتماع المتابعة في كوستاريكا.

9- وبحثت اجتماعات إضافية عُقدت حول التثقيف عام 2013 في شراكات الفاو، بما في ذلك في هيئة الغابات في آسيا والمحيط الهادئ، حيث ناقش الاجتماع الثالث لعمداء كليات العلوم الحرجية مسألة التثقيف الحرجي بعد المرحلة الثانوية وذلك خلال حدث جانبي، وأطلق مشروع لدروس حول الغابات عبر الإنترنت. كذلك، يستمر المكتب الإقليمي للفاو وآسيا والمحيط الهادئ في رعاية تثقيف الأطفال من خلال مشاريع "الأطفال إلى الغابات". وفي أوروبا، وفي إطار حدث نُظّم بمساعدة شركاء مثل الرابطة الدولية لطلاب الحراجة خلال الأسبوع الأوروبي الثاني للغابات (Metsa2013)، جرى استكشاف حاجات التثقيف في الإقليم.

10- وتواصل إدارة الغابات أيضاً تعزيز شراكاتها مع الرابطة الدولية لطلاب الحراجة كل عام في إطار اتفاق التعاون الموقع بين الفاو والرابطة في ديسمبر/كانون الأول 2011. وإضافة إلى مشاركة الرابطة الدولية في أحداث لجنة الغابات، تساعد الرابطة في دمج أنشطة الشباب بصورة أفضل في المؤتمر العالمي للغابات عام 2015.

11- غير أنه، حتى في ظل تنامي الاهتمام والدعم لمواضيع التثقيف والبحوث الحرجية، لا توجد بعد آلية عالمية واحدة يمكنها أن تساعد في تنسيق الأنشطة والإشراف على المشاريع الجديدة التي توجهها مؤسسات متصلة بالتثقيف على المستويين العالمي والإقليمي. لذا، قد يساعد فريق العمل الاستشاري للمعارف المتصلة بالغابات في تعزيز مشاريع ومبادرات في مجال التثقيف الحرجي على المستوى العالمي، عن طريق زيادة التنسيق واستكشاف أكبر للحاجات في جميع الأقاليم التي تدعم الفاو في دورها التحفيزي.

12- واستناداً إلى معلومات من لجنة الغابات، ومن الهيئات الإقليمية للغابات والاجتماعات التحضيرية المنعقدة بشأن التثقيف والبحوث الحرجية، وُضع مشروع الخطوط التوجيهية التشغيلية للإشارة إلى الغايات والأهداف الرئيسية وإلى العناصر الأساسية في عملياتها وطرق عملها المقترحة. ويرد مشروع الخطوط التوجيهية كمرق في هذه الوثيقة.

13- من المقترح أن يحظى التثقيف الحرجي بأهمية كبيرة في المؤتمر العالمي القادم للغابات. وإضافةً إلى العمل مع عدد ملحوظ من أصحاب المصلحة، يمكن أن توفر المناقشات بشأن التثقيف الحرجي توجيهات للمستقبل في هذا المجال.

14- وفي عام 2014، احتفلت عدة كليات ومدارس للحراجة في أمريكا الجنوبية بعيدها الخمسين. وفي حالات عديدة، أُنشئت في إطار مشاريع الفاو. وتدعم كل من الفاو والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية هذه الاحتفالات ما سمح بإيلاء أهمية عامة للتثقيف الحرجي.

15- وفي حين أن التعليم العالي في مجال الغابات يرد عادة في محفظة وزارات التربية حيث الدور المحتمل للفاو يكون متواضعاً، فإن التعليم الفني والمهني يرتبط عادة ارتباطاً وثيقاً بالوزارات المسؤولة عن الغابات. وقد أظهرت الاستعراضات الأخيرة أن هذا المجال أضعف على نحو ملحوظ.

16- وأصدرت الفاو في الماضي كمية كبيرة من المواد المعيارية (خطوط توجيهية، ومطبوعات، وأدوات). وتكتسب مسألة التعلم المستمر أهمية متنامية نظراً إلى سرعة جيل المعرفة والحياة العملية الأطول. وتتمتع الفاو بالموقع المثالي لتوفر، بالتعاون مع شركاء تربويين مختارين، مواد منظمة للتعليم عن بعد من أجل تلبية الحاجات.

ثالثاً- المسائل المطروحة للنظر فيها

17- قد ترغب اللجنة في:

- تعزيز أدوار فريق العمل الاستشاري للمعارف المتصلة بالغابات والنظر في عمليات فريق عمل استشاري شبه دائم كما هو مشار إليه أعلاه وفي مشروع الخطوط التوجيهية التشغيلية لفريق العمل الاستشاري، وتقديم المشورة بصورة خاصة بشأن غاياتها وأهدافها المقترحة وأعضائها وطرق عملها؛
- تحديد تركيز الأنشطة التعليمية لفريق العمل الاستشاري للمعارف المتصلة بالغابات، بحيث يتم تلافي ازدواجية الجهود مع شركاء ومؤسسات أخرى؛
- الطلب من الفاو الإبلاغ عن التقدم المحرز في الدورة الثالثة والعشرين للجنة؛
- دعوة أعضاء اللجنة إلى دعم عمليات فريق العمل الاستشاري للمعارف المتصلة بالغابات؛
- توجيه الفاو لتقديم خدمات أفضل للبلدان في هذا المجال.

18- وقد ترغب اللجنة أيضاً في التوصية بأن يُربط التثقيف الحرجي ومبادرات البحوث بالأنشطة الإقليمية في الفترة 2014-2015 في إطار الأهداف الاستراتيجية للفاو.

مرفق

مشروع الخطوط التوجيهية التشغيلية وطرق عملها

ألف- الغاية

1- هدف فريق العمل الاستشاري للمعارف المتصلة بالغابات هو تعزيز شبكات المعارف الحرجية العالمية والإقليمية؛ وضع مشاريع وأنشطة في مجال التعليم والبحوث ذات قيمة مضافة؛ وبناء قوة عاملة أكثر قدرة بصورة متسقة وتعاونية وغير رسمية لضمان استمرارية التثقيف والمعارف في مجال الغابات في كافة أنحاء العالم.

باء- الأهداف

2- بالاستناد إلى المعلومات الأساسية أعلاه والمعلومات المسترجعة من الخبراء في التعليم حول العالم، ترد في ما يلي الأهداف المقترحة لفريق العمل الاستشاري للمعارف المتصلة بالغابات:

- (1) العمل مع الشركاء ووضع وتنفيذ برنامج للتعليم الحرجي، نظرياً وعملياً، بالتنسيق مع الكليات والشبكات ومؤسسات الغابات القائمة الأخرى على المستوى الإقليمي لضمان قيمة إضافية، وتحقيق أوجه التكامل واستمرارية الجهود على المدى الطويل. وينبغي أن يحدّد الوضع إقامة مشاريع مشتركة ويساعد في تنفيذ استراتيجية الفاو لتنمية القدرات.
- (2) إقامة علاقة وثيقة مع الشبكات الإقليمية و/أو العالمية للبحوث الحرجية لنقل أفضل المعارف المتاحة للأعمال النظرية والعملية الحرجية التي تقوم بها الفاو وتنفيذ مشاريع مشتركة والمساهمة في تحديد أوليات البحوث في الأجل المتوسط والطويل.
- (3) إنشاء آلية تتسم بالكفاءة للإعلان عن الوظائف الشاغرة في الفاو والمؤسسات الأخرى لجذب أفضل المرشحين.
- (4) تعزيز الشبكات الإقليمية والعالمية في مجال التعليم الحرجي والبحوث والمهن.
- (5) اعتبار العمل المعياري الذي تقوم به الفاو حول الخطوط التوجيهية والمطبوعات والأدوات كأداة مفيدة للتعليم عن بعد وتنمية القدرات.

جيم- الطرائق

المهيكل

3- الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات آلية تعاونية غير رسمية تضم ما لا يزيد عن 20 عضواً من منظمات ومؤسسات عالمية و/أو إقليمية يمكنها أن تساهم في صياغة وتنفيذ تحسينات طويلة الأجل في مجال التعليم الحرجي والمعارف الحرجية. ونظراً للطابع غير الرسمي لهذه الآلية، سوف يستفيد الفريق من الموارد والمزايا النسبية لأعضائه لتنفيذ أعماله العادية والمخصصة.

4- وسيوفر رئيس الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات القيادة والإشراف ويستضيف، بالتعاون مع الأعضاء، جدول أعمال الاجتماعات. وسيقدم الفريق التمويل إذا توافر لحضور الأعضاء الاجتماعات وتحديد من الناحية الاستراتيجية الفرص الجديدة لصياغة وتسويق أفكار ومنتجات الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات. وسيتبادل أعضاء الفريق الأفكار ويتخذون على نحو تعاوني، وعلى أساس توافق الآراء، قرارات متعلقة بمنتجات الفريق وأنشطته.

الاجتماعات

5- تُعقد اجتماعات غير رسمية مرة على الأقل كل سنة، وعند الاقتضاء، بالاقتران باجتماعات الهيئات الإقليمية للغابات التابعة للفاو واجتماعات إقليمية أخرى. وستوزع أمانة الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات مشروع جدول الأعمال على الأعضاء قبل ثلاثة أسابيع من الاجتماع، وسيقرر الأعضاء جدول الأعمال عند انعقاد الاجتماع. وستتولى الأمانة صياغة محضر الاجتماع والتقارير وتوزيعها على الأعضاء في الوقت المناسب بما يتيح استعراضها والموافقة عليها. وينبغي ألا تمتد الاجتماعات العادية أكثر من ساعتين وأن تنعقد على هوامش أحداث رئيسية، حيثما لا تُعقد اجتماعات للهيئات الإقليمية للغابات أو للجنة الغابات. وسيعمل الأعضاء على أساس غير رسمي ويتواصلون باستخدام الوسائل الإلكترونية، بما في ذلك المنابر الإلكترونية على شبكة الإنترنت والمؤتمرات التي تعقد عن بعد، لتبادل المعلومات في غياب الاجتماعات الرسمية.

نطاق العمل

6- تُتاح للفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات إمكانية معالجة الثغرات والحاجات في قطاع التعليم والمعرفة في الأجل القريب والمتوسط. وهي تشمل ما يلي:

- إنتاج مواد وموارد تعليمية ذات نوعية جيدة، لا سيما للتدريب المهني؛
- توفير التدريب على الأمد القصير من خلال أعضائه، حسب الاقتضاء؛
- صياغة أدلة وخطط للتعليم الحرجي بالتشاور مع إدارات الغابات من حول العالم؛
- إدارة وتحديد الثغرات العالمية والإقليمية في البيانات والمعلومات المتعلقة بالمعارف الحرجية؛
- تسهيل الشراكة مع الجامعات والتبادل للأستاذة والطلاب لإتاحة ممارسات وخبرات تعليمية مقارنة؛
- الاستفادة من ممارسات إدارة التعليم والمعارف في قطاع الغابات؛

- تشكيل أجهزة تنفيذ المشاريع المتصلة بالتعليم وتوفير الإشراف عليها وربطها ببعضها، بما في ذلك تلك المتصلة بمناهج التعليم الحرجي؛
- تحسين استخدام الأدوات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت وأدوات تنمية القدرات للترويج للمعرفة الحرجية؛
- تحسين التنسيق في مجال التعليم والمعرفة الحرجية على المستويين العالمي والإقليمي؛
- الأنشطة الأخرى حسب الحاجة وعلى أساس استراتيجي.

7- وسيقوم أعضاء الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات باختيار البنود الثلاثة التي تحظى بالأولوية الرئيسية من بين البنود المذكورة آنفاً من أجل تنفيذها في فترة سنتين معينة، والتركيز باستمرار على تنسيق وتحديد احتياجات إدارات ومؤسسات التعليم الحرجي الإقليمية والعالمية.

دال- العضوية

8- يجب أن يكون أعضاء الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات على إلمام بمسائل المعرفة الحرجية، وأن يكون لديهم برامج أساسية في التعليم الحرجي والبحوث والابتكار والمهنة لإضافة قيمة إلى مناقشات الفريق الاستشاري وقراراته والإجراءات التي يتخذها. ويجب أن يمثلوا شبكات إقليمية و/أو عالمية وألا يكونوا أفراداً. كما يجب أن يوفروا مجموعة إقليمية ومتنوعة من الأولويات والتصورات بشأن المعارف الحرجية والتعليم الحرجي.

9- وقد وفر الأعضاء المؤسسون للفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات توجيهات استراتيجية للفريق، وهم يردون في القائمة الأولية أدناه:

على المستوى العالمي:

- مركز البحوث الحرجية الدولية
- الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
- الرابطة الدولية لطلاب الحراجة
- الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
- المركز الدولي لبحوث الزراعة المختلطة بالغابات

على المستوى الإقليمي:

- الشبكة الأفريقية للأعمال الحرجية
- الشبكة الأفريقية للتعليم في مجال الحراجة الزراعية والموارد الطبيعية

المعهد الأفريقي للبحوث
 رابطة آسيا والمحيط الهادئ لمؤسسات البحوث الحرجية
 شبكة الغابات في آسيا والمحيط الهادئ
 رابطة الجامعات الأوروبية لعلوم الحياة
 المعهد الأوروبي للغابات
 الشراكة الدولية في مجال التوعية الحرجية
 شبكة التعليم الحرجي في أمريكا اللاتينية
 شبكة سيلفا

على المستوى الأكاديمي:

اتحاد العمدة الحرجيين
 جامعة كولومبيا البريطانية

10- ويسمح عدد الأعضاء المحدود بعقد اجتماعات فعّالة وبالتزام قوي بأهداف الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات مع ضمان التمثيل الأوسع في الوقت ذاته. وسوف يتم البحث في أعضاء محددين من الاتحادات القائمة في البلدان على أساس كل حالة على حدة. وسوف يجري النظر في الأعضاء المستقبليين في الفريق الاستشاري على أساس دوري بحيث يتمكنون من إظهار ميزتهم التنافسية للفريق والحصول على تصويت إيجابي من ثلثي أعضاء الفريق. وليس من المتوقع أن يتجاوز مجموع عدد الأعضاء في الفريق الاستشاري العشرين عضواً.

هـ- التمويل والرسوم

11- في حين لا يدفع الأعضاء أي رسوم للفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات، يُتوقع من الأعضاء توفير موارد لتيسير تنفيذ أنشطة ومبادرات الفريق. وقد يعني هذا توفير موارد بشرية عينية لدعم عملية وضع وثائق معلومات ومشاريع خاصة بالفريق من أجل توفير التمويل المشترك لعمل المشروع حين يمكن ذلك.

12- وبصفتها الرئيس، تغطي الفاو كلفة الأمانة، وفي حال توفر صندوق مخصص لأنشطة الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات، تغطي أيضاً نفقات سفر مندوبي البلدان النامية. وفي حين يقوم أعضاء الفريق الاستشاري بتحديد وتعديل أولويات الفريق كل سنتين، سيتم السعي للحصول على تمويل حسب الحاجة لتغطية تكاليف الأنشطة. وعلى نحو مثالي، سوف تُغطى كلفة الأنشطة الجارية من خلال مساهمات الجهات المانحة في الأجل المتوسط.

واو- الإبلاغ والاستعراض

13- يُتَوَقَّع أن يقدم الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات تقريراً عن التقدم الذي أحرزه في كل اجتماع للجنة الغابات التابعة للفاو، لإطلاع أعضاء اللجنة على آخر التطورات وتوفير لمحة عامة عن الأنشطة والمشاريع عند الاقتضاء. وسيُجرى استعراض دوري لنواتج ونتائج الفريق الاستشاري كل سنتين، بما يتماشى في الحالة المثالية مع تقارير مرحلية أخرى تُقدم إلى لجنة الغابات. وسوف يخضع الفريق كل خمس سنوات إلى تقييم لتحديد ما إذا تمت تحقيق أهداف الفريق، وقياس الأداء وتأثير أصحاب المصلحة، والإشارة إلى القيمة مقابل المال.

الملحق الثالث

التقرير المرحلي للجنة المعنية بالمسائل الحرجية في منطقة البحر الأبيض المتوسط- سيلفا مديترانيا
من سبتمبر/أيلول 2012 إلى يونيو/حزيران 2014

أولاً- النتائج الأساسية للأسبوع الثالث لغابات البحر الأبيض المتوسط (تلمسان-الجزائر)

1- نظمت اللجنة المعنية بالمسائل الحرجية في منطقة البحر الأبيض المتوسط - سيلفا مديترانيا الأسبوع الثالث لغابات البحر الأبيض المتوسط في تلمسان (الجزائر) في الفترة من 17 إلى 21 مارس/آذار 2013. ونُظّم هذا الأسبوع بدعم من وزارة الفلاحة والتنمية الريفية في الجزائر وعدد من الأعضاء الأساسيين في الشراكة التعاونية من أجل غابات البحر الأبيض المتوسط. وهذا الحدث بعنوان "غابات البحر الأبيض المتوسط من أجل التنمية المستدامة للأراضي: أي استراتيجيات للتخفيف من حدة تأثيرات التغير العالمي والتكيف معه؟" سوف يبقى محطة رئيسية في تاريخ التعاون الإقليمي بشأن النظم الإيكولوجية في غابات البحر الأبيض المتوسط، بما يؤدي إلى النتائج الرئيسية التالية:

- إطلاق النسخة الأولى من حالة غابات البحر الأبيض المتوسط²
- عقد اجتماع رفيع المستوى برئاسة وزير الفلاحة والتنمية الريفية في الجزائر لإقرار الإطار الاستراتيجي الجديد الخاص بغابات منطقة البحر الأبيض المتوسط³ واعتماد إعلان تلمسان⁴؛
- الاحتفال باليوم الدولي الأول للغابات في 21 مارس/آذار 2013. وقد شكّل الاحتفال لغرس الأشجار فرصة ممتازة لتسليط الضوء على أهمية النظم الإيكولوجية الحرجية والأراضي الحرجية الأخرى للمناظر الطبيعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

2- ويرمي الإطار الاستراتيجي الخاص بغابات منطقة البحر الأبيض المتوسط إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية:

- (1) تطوير السلع والخدمات التي تتيحها النظم الإيكولوجية الحرجية والأراضي الحرجية الأخرى في منطقة البحر الأبيض المتوسط والترويج لها؛
- (2) زيادة قدرة النظم الإيكولوجية الحرجية والأراضي الحرجية الأخرى في منطقة البحر الأبيض المتوسط على المقاومة لمواجهة التغيرات العالمية؛
- (3) تعزيز قدرة أصحاب المصلحة وتعبئة الموارد اللازمة للإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية الحرجية والأراضي الحرجية الأخرى في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

² <http://www.fao.org/docrep/017/i3226e/i3226e.pdf>

³ <http://www.fao.org/forestry/36307-08d6b55472cb0b492a9c2fce23e7bece3.pdf>

⁴ <http://www.fao.org/forestry/36632-03883494ea162d6695e84f2182b57129f.pdf>

3- ويقتراح كل من الأهداف الرئيسية الثلاثة تطبيق ثلاثة خطوط استراتيجية أساسية مشفوعة بالنتائج المرتقبة منها وبتوصيات ملموسة موجهة إلى صانعي القرارات للتوصل إلى إدارة مستدامة للنظم الإيكولوجية الحرجية والأراضي الحرجية الأخرى في منطقة البحر الأبيض المتوسط:

(1) تطوير السلع والخدمات التي تتيحها النظم الإيكولوجية الحرجية والأراضي الحرجية الأخرى في منطقة البحر الأبيض المتوسط والترويج لها من خلال تطبيق الخطوط الاستراتيجية التالية:

- تحسين الإنتاج المستدام للسلع والخدمات من الغابات في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛
- تفعيل دور الغابات في منطقة البحر الأبيض المتوسط في التنمية الريفية؛
- تشجيع حوكمة الغابات وإصلاح حيازة الأراضي على مستوى المناظر الطبيعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛

(2) زيادة قدرة النظم الإيكولوجية الحرجية والأراضي الحرجية الأخرى في منطقة البحر الأبيض المتوسط على المقاومة لمواجهة التغيرات العالمية من خلال تطبيق الخطوط الاستراتيجية التالية:

- تشجيع الوقاية من حرائق الغابات من خلال مراعاة المخاطر المتزايدة الناشئة في ظلّ التغيرات المناخية في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛
- إدارة الموارد الوراثية الحرجية والتنوع البيولوجي لتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية الحرجية والأراضي الحرجية الأخرى في منطقة البحر الأبيض المتوسط على التكيف مع تغير المناخ؛
- تأهيل المناظر الطبيعية الحرجية المتدهورة في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛

(3) تعزيز قدرة أصحاب المصلحة وتعبئة الموارد اللازمة لإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية الحرجية والأراضي الحرجية الأخرى في منطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال تطبيق الخطوط الاستراتيجية التالية:

- تطوير المعرفة والتدريب والتواصل حول الغابات في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛
- توطيد التعاون الدولي في مجال غابات البحر الأبيض المتوسط؛
- تكييف خطط التمويل الموجودة وتطوير آليات مبتكرة لدعم تنفيذ السياسات والبرامج الحرجية الخاصة بغابات البحر الأبيض المتوسط.

4- الاجتماع الرفيع المستوى، برئاسة وزير الفلاحة والتنمية الريفية في الجزائر، اعتمد إعلان تلمسان في 21 مارس/آذار 2013. ويدعو الإعلان إلى زيادة التركيز على التنمية المستدامة للمناظر الطبيعية في البحر الأبيض المتوسط، وتنفيذ التوصيات الرئيسية المقترحة في: "الإطار الاستراتيجي لغابات البحر الأبيض المتوسط: التوجهات السياسية من أجل إدارة متكاملة للنظم الإيكولوجية للغابات في المناظر الطبيعية للبحر الأبيض المتوسط"، مع مراعاة خصائص واحتياجات كل بلد.

5- ويجب أن يصبح الإطار الاستراتيجي الجديد الخاص بغابات البحر الأبيض المتوسط، والذي تمّ اعتماده في تلمسان، أداة كفوءة في السنوات المقبلة للقيام بما يلي:

- إبراز القطاع الحرجي على نحو أكبر والتشجيع على تعبئة الموارد المالية والبشرية في السنوات المقبلة؛
- إتاحة إطار توافقي لتوطيد التعاون بين القطاعات وتعزيز الشراكات بين مختلف أصحاب المصلحة المعنيين بإدارة النظم الإيكولوجية الحرجية والأراضي الحرجية الأخرى في بلدان الإقليم بعد إدراجها ضمن السياسات الوطنية (العامة والخاصة)؛
- المساهمة في تحسين التنسيق من أجل وضع برامج و/أو مشاريع إقليمية فرعية ومشاركة بين القطاعات وتطبيقها؛
- تسهيل التوصل إلى مواقف مشتركة إزاء النظم الإيكولوجية الحرجية في غابات منطقة البحر الأبيض المتوسط والأراضي الحرجية الأخرى في المنتديات الدولية؛
- توفير رؤية وخريطة طريق مشتركيتين للجنة المعنية بالمسائل الحرجية في منطقة البحر الأبيض المتوسط-سيلفا مديترانيا.

ثانياً- تقييم اللجنة المعنية بالمسائل الحرجية في منطقة البحر الأبيض المتوسط-سيلفا مديترانيا

6- في الدورة الحادية والعشرين لسيلفا مديترانيا المنعقدة في أنطاليا (تركيا) في فبراير/شباط 2012، تقرر إجراء تقييم لعدة مجموعات عمل في نهاية عام 2013. وأطلقت أمانة سيلفا مديترانيا أيضاً هذا التقييم، الذي تولّت قيادته فريق خبراء مستقل وترأسها السيدة Christine Farcy (بلجيكا)، في يناير/كانون الثاني 2013.

7- وأُرسلت النسخة النهائية من تقرير التقييم⁵ إلى جميع الدول الأعضاء في أبريل/نيسان 2014 (الفرنسية/الإنكليزية).

8- ومن المقرر مناقشة التوصيات الرئيسية مع جميع الدول الأعضاء في سيلفا مديترانيا خلال الدورة الاستثنائية المزمع عقدها في روما بمناسبة انعقاد لجنة الغابات التابعة للفاو في يونيو/حزيران 2014.

ثالثاً- مجموعات عمل سيلفا مديترانيا

9- جميع الأنشطة المنجزة (2012/2013) أو المقررة (2014/2015) من جانب مختلف مجموعات العمل في سيلفا مديترانيا متاحة في التقرير الأخير للجنة التنفيذية الموسعة⁶، المنعقدة في الحمامات في ديسمبر/كانون الأول 2013.

⁵ <http://www.fao.org/forestry/silvamed/35411/en>

⁶ <http://www.fao.org/forestry/39941-0d8c75e800c0bb210c66a2fef22dff266.pdf>

رابعاً- المسائل المطروحة للنظر فيها

10- قد ترغب اللجنة في :

- الترحيب بالنسخة الأولى لحالة غابات البحر الأبيض المتوسط؛
- الإحاطة علماً بالإطار الاستراتيجي الخاص بغابات البحر الأبيض المتوسط وإعلان تلمسان الذي اعتمدته الدول الأعضاء في سيلفا مديترانيا خلال الأسبوع الثالث لغابات البحر الأبيض المتوسط؛
- البحث في الخطوط الاستراتيجية والإجراءات المتصلة بها والمقترحة في الإطار الاستراتيجي الخاص بغابات البحر الأبيض المتوسط، ورفع توصيات لتنفيذها من جانب الدول الأعضاء في سيلفا مديترانيا؛
- الإحاطة علماً بتقرير التقييم الذي أعده فريق الخبراء المستقل حول اللجنة المعنية بالمسائل الحرجية في منطقة البحر الأبيض المتوسط-سيلفا مديترانيا؛
- تشجيع الدول الأعضاء في سيلفا مديترانيا على الأخذ في الاعتبار توصيات أساسية اقترحها فريق الخبراء المستقل خلال دورته الاستثنائية المقررة في 21 يونيو/حزيران 2014؛
- تشجيع البلدان على المساهمة في عمل سيلفا مديترانيا.

الملحق الرابع

توسيع نطاق موضوعات الهيئة الدولية لشجر الحور

تقرير مرحلي عن الإصلاح المقترح للهيئة الدولية لشجر الحور

أولاً - مقدمة

1- في النظم الإيكولوجية المعتدلة، والشمالية ونظم التندرة، فإن حوالي 95 مليون هكتار من أشجار الحور والصفصاف، وخاصة الطبيعية وشبه الطبيعية (حوالي 90 في المائة)، ولكن أيضاً الغابات المزروعة ونظم الحراجة الزراعية (حوالي 10 في المائة)، توفر مجموعة واسعة من المنافع المتنوعة، بما في ذلك المنتجات الخشبية وغير الخشبية والخدمات الإيكولوجية الهامة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ونظراً إلى أن أشجار الحور والصفصاف تشكل مورداً حرجياً هاماً، فهي تدعم أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية، والمزارعين والشركات في تحقيق استدامة سبل كسب العيش والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في العديد من المناطق الريفية.

2- اعتُبرت زراعة أشجار الحور أولوية للمساعدة في إعادة بناء الاقتصادات المدّمة غداة الخراب الذي خلّفته الحرب العالمية الثانية. ممّا أدى إلى إنشاء الهيئة الدولية لشجر الحور عام 1947، وهو الجهاز الدستوري الأقدم في الفاو. أنشئت الهيئة أساساً من جانب ستة بلدان أوروبية (بلجيكا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والسويد والمملكة المتحدة). وبعد وضع الهيئة في إطار الفاو كجهاز أنشئ بموجب المادة 14، ارتفع عدد أعضائها على نحو مطّرد في العالم، وخاصة بين الستينات والتسعينات. وحالياً، 37 بلداً من خمس قارات هي أعضاء في الهيئة الدولية لشجر الحور، وأكثر من نصفها هي ذات اقتصادات نامية (20 بلداً). غير أنه لم ينضم أي عضو جديد إلى الهيئة منذ عام 2000. وحالة الركود هذه في العضوية هي أحد العوامل المحفزة للإصلاح المقترح للهيئة الدولية لشجر الحور.

3- تم استكشاف إمكانية إجراء توسيع مواضيعي للهيئة الدولية لشجر الحور في سبتمبر/أيلول 2012 من خلال لجنة الغابات التي أخذت علماً بالتوسيع المقترح وطلبت من الفاو توفير معلومات إضافية، بما في ذلك خلال الدورة التالية للهيئة المنعقدة في الفترة من 29 أكتوبر/تشرين الأول إلى 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2012 في دهرادون، الهند.

ثانياً - التحديات الرئيسية

4- نظراً إلى النطاق الجغرافي والمواضيعي المحدود للهيئة الدولية لشجر الحور، كان من الصعب جذب اهتمام الشركاء المتعددي الأطراف والثنائيين للمشاركة والتمويل في غياب روابط واضحة مع مسائل إنمائية أوسع نطاقاً مثل سبل كسب العيش المستدامة واستخدام الأراضي. ويجب أن تندمج المجالات الفنية التي تمثلها أفرقة العمل على نحو

أكبر في المسائل المتعددة التخصصات والمشاركة بين القطاعات والمتصلة بالبيئة والتنمية. وقد عانت أمانة الهيئة نقصاً في الموارد في السنوات الماضية، وبالتالي إن العديد من الهيئات الوطنية لشجر الحور تواجه تحديات في الوفاء بالتزاماتها.

5- وفي السنوات الأخيرة، أولي اعتبار إلى توسيع النطاق المواضيعي للهيئة الدولية لشجر الحور بحيث يشمل، إلى جانب أشجار الحور والصفصاف، أصنافاً وأنواعاً أخرى ذات أهمية اجتماعية واقتصادية وبيئية من أجل تعزيز اهتمام البلدان الأعضاء في الفاو في الهيئة، وجذب مزيد من خيارات التمويل لتوسيع نطاق العضوية.

6- وقد أوصت اللجنة التنفيذية، في اجتماعها السادس والأربعين المنعقد في دهرادون، الهند، بالإقرار بعملية الإصلاح ودعمها بالاستجابة إلى الفقرة 70 من تقرير لجنة الغابات عام 2012، وبعد مناقشات معمّقة، وافقت على إنشاء فريق مهام لاستكشاف الخيارات لتنفيذ هذا الإصلاح. كما أوصت اللجنة التنفيذية التابعة للهيئة باتخاذ تدابير لاستعراض إجراءاتها المؤسسية، والإدارية والإجراءات المتصلة بالإبلاغ بهدف تبسيط عملية تقديم طلبات الأعضاء الجدد، وترشيد إجراءاتها والبحث في استخدام أكثر مرونة للغات الرسمية.

ثالثاً- الإصلاح المقترح: المسائل والخيارات

7- تستند الخيارات المقدمة للإصلاح المقترح للهيئة الدولية لشجر الحور على تقريرين استشاريين تطلبهما أمانة الهيئة (سبتمبر/أيلول 2012، يناير/كانون الثاني 2014)⁷؛ التقرير الرسمي للدورة الرابعة والعشرين للهيئة الدولية لشجر الحور والاجتماع السادس والأربعين للجنة التنفيذية (يناير/كانون الثاني 2013)⁸، ووثيقتين استراتيجيتين من إعداد أمانة الهيئة (يوليو/تموز وأكتوبر/تشرين الأول 2013)⁹، وعلى استشارات موسعة مع اللجنة التنفيذية للهيئة وفريق المهام المعني بإصلاح الهيئة.

8- بإيجاز، توصي هذه الوثائق بأن الحفاظ على الوضع الراهن للهيئة الدولية لشجر الحور ليس خياراً قابلاً للاستمرار بالنسبة إلى ملامته في الأجل الطويل وتأثير الهيئة في البرامج البيئية والإنمائية في البلدان الأعضاء. وهي توصي باعتماد إصلاح شامل يضم أشجار الحور، والصفصاف وغيرها من الأجناس والأنواع ذات الأهمية الكبيرة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لسبل كسب العيش والأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر، على افتراض أن توسيع النطاق الإنمائي والبيئي للهيئة قد يعزز ملامتها وآثارها وتحفيز اهتمام الأعضاء وجذب مجموعة واسعة من

⁷ Carle, J. Options for International Poplar Commission Reform. Concept note, September 2012
Mekouar, A.M. Reform of the International Poplar Commission: legal and institutional considerations. Consultancy report, April 2014.

⁸ الهيئة الدولية لشجر الحور، تقرير الدورة الرابعة والعشرين للهيئة الدولية لشجر الحور والاجتماع السادس والأربعين للجنة التنفيذية، دهرادون، الهند، 29 أكتوبر/تشرين الأول-2 نوفمبر/تشرين الثاني 2012. يناير/كانون الثاني 2013.

⁹ أمانة الهيئة الدولية لشجر الحور. كيف يمكن السعي إلى تحقيق أهداف إصلاح الهيئة الدولية لشجر الحور. وثيقة استراتيجية، يوليو/تموز 2013.

أمانة الهيئة الدولية لشجر الحور. خيارات متاحة لتوسيع النطاق المواضيعي للهيئة الدولية لشجر الحور. وثيقة مناقشة، أكتوبر/تشرين الأول 2013.

الشركاء والمانحين. وقد يتطلب هذا الخيار إجراء تعديلات على نص اتفاقية الهيئة، وبالتالي، تعديل الترتيبات المتصلة بأفرقة العمل، والهيئات الوطنية لشجر الحور، وأمانة الهيئة لدمج الأنشطة المختلفة على نحو أفضل.

9- بالتفصيل، يقترح إصلاح الهيئة الدولية لشجر الحور التعديلات التالية:

- **توسيع النطاق المواضيعي.** مع الحفاظ على الولاية الحالية بشأن أشجار الحور والصفصاف، يمكن أن تنظر اللجنة التنفيذية للهيئة في إمكانية توسيع النطاق الجغرافي والبيولوجي والفني للهيئة من خلال إدراج مجموعة أوسع من الأجناس/الأنواع السريعة النمو ذات خصائص مماثلة لاستخدامات الصناعة والطاقة والتطبيقات البيئية الموجودة في أي مناخ. وقد يغطي هذا التوسيع مثلاً الأشجار الطبيعية والمزروعة على حدٍ سواء من أجناس *Acacia, Cunninghamia, Eucalyptus, Gmelina, Paraserianthes, Paulownia, Robinia and Tectona*
- **عنوان الاتفاقية.** يجب أن ينعكس توسيع النطاق المواضيعي في العنوان الجديد للاتفاقية. وقد قدّم الأعضاء في اللجنة التنفيذية عدة اقتراحات للعناوين المراجعة. أما الخيار الذي فضله معظم الأعضاء فهو يدعو إلى الإبقاء على العنوان التقليدي إنما مع إضافة عنوان فرعي تفسيري على النحو التالي: *الاتفاقية الخاصة بالهيئة الدولية لشجر الحور: الأشجار السريعة النمو للمجتمع والبيئة.*
- **أفرقة العمل.** قد تتطلب إعادة الهيكلة المواضيعية لأفرقة العمل الحالية دمج بعض منها مع بعضها أو إنهاء بعض منها، إضافةً إلى إنشاء أفرقة عمل جديدة حسب الاقتضاء. ويجب أن ترمي هذه التغييرات إلى تبسيط الأطراف العاملة ودمجها وإعادة تنشيطها، كما ينبغي تحديدها عبر مشاورات بين أعضائها ومناقشات مشتركة داخل اللجنة التنفيذية. غير أن إعادة هيكلة أفرقة العمل لن تتطلب إجراء تعديلات على الاتفاقية.
- **الهيئات الوطنية لشجر الحور.** تمّ تحديد الحاجة إلى مراجعة الترتيبات الخاصة بالهيئات الوطنية لشجر الحور أو الأجهزة الموازية لها كوسيلة لإعادة تنشيطها على اعتبار أن بعضاً منها قد أصبح نائماً بسبب النقص في القيادة، والدعم المؤسسي و/أو التمويل اللازم. ومن شأن هيئات وطنية لشجر الحور أكثر متانةً أن تزيد من ملاءمتها في معالجة المسائل المتصلة بالهيئة داخل حكوماتها وعبر الهيئة على حدٍ سواء لتعزيز التعاون. كما أن إعادة تنشيط الهيئات الوطنية لشجر الحور وتعزيزها لن يستوجب إجراء تعديلات على الاتفاقية، إنما تماشياً مع الاسم الجديد المتفق عليه للهيئة، ينبغي تغيير أسماء الهيئات الوطنية لشجر الحور.
- **أمانة الهيئة الدولية لشجر الحور.** ينبغي تأمين تمويل إضافي لأمانة الهيئة الدولية لشجر الحور كجزء من الإصلاح المقترح بما في ذلك من خلال زيادة التمويل من المساهمات الطوعية للموارد الخارجية.
- **تقديم طلبات العضوية.** ترعى اللائحة العامة للمنظمة عملية تقديم طلبات العضوية. وتماشياً مع هذا البند، ينبغي أن تُوقع صكوك قبول الاتفاقية الخاصة بالهيئة من جانب سلطة مختصة رفيعة المستوى (رئيس دولة، رئيس حكومة، وزير خارجية أو وزير الإدارة المعنية). ولا يوصى باعتماد طريقة قبول لهذه الاتفاقية لا تتسق مع اللائحة العامة للمنظمة.

- استخدام اللغات الرسمية. تُعقد الدورات الرئيسية للهيئة الدولية لشجر الحور بثلاث لغات، وهي الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وأمّا اجتماعات اللجنة التنفيذية وأفرقة العمل فتُجرى عادة باللغة الإنكليزية فقط. وتستند السياسة اللغوية التي تعتمدها المنظمة على مبدأ التساوي والتوازن في استخدام لغات الفاو، مقروناً بالحاجة إلى اعتماد نهج عملي في هذا الخصوص. وفي هذا الإطار، تقرر عادة الأجهزة الدستورية المنشأة بموجب المادة 14 من الدستور تشكيلة اللغات لاجتماعاتها مع مراعاة التوزيع الجغرافي للأعضاء ولغات عملهم. ولن يكون من الضروري إجراء أي تعديل أو إضافة في نص الاتفاقية لاستخدام أكثر مرونة للغات، في حال تمّ الاتفاق على ذلك.
- اللجنة العامة. تنصّ الاتفاقية الخاصة بالهيئة الدولية لشجر الحور على أن تُشكل، في كل دورة، لجنة عامة تتألف من رئيس ونائبي رئيس للدورة، إضافةً إلى رئيس ونائب رئيس للجنة التنفيذية. غير أن دورها غير محدد في نص الاتفاقية. وعلى المستوي العملي، لم تتشكل اللجنة العامة أثناء دورات الهيئة لفترة زمنية طويلة، أقله منذ عام 1984، وهي إشارة واضحة إلى أنها أصبحت متقادمة. وبما أنه لن تتحقق أي غاية خاصة بتشكيل اللجنة العامة، يمكن إلغاؤها من الاتفاقية، عملاً بالدعوة إلى التبسيط.
- لغة محايدة جنسانياً. في النص الإنكليزي للاتفاقية الخاصة بالهيئة الدولية لشجر الحور، يُستخدم تعبيراً "chairman" و"chairmen" ("رئيس" و"رؤساء")، عدة مرات. وتمشياً مع القرار 99/7 بشأن استخدام لغة محايدة جنسانياً في النصوص الأساسية للفاو، والذي اعتمدته المؤتمر عام 2009، حيثما يظهر هذان التعبيران في الاتفاقية، ينبغي استبدالهما بكلمة "chairperson" أو "chairpersons"، وهي كلمة غير منحازة إلى أي نوع اجتماعي.

10- سوف تُناقش التعديلات المقترحة للإصلاح في الاجتماع القادم السابع والأربعين للجنة التنفيذية المزمع عقده في فانكوفر في يوليو/تموز 2014. وفي النهاية، يجب أن يتم النظر في تعديلات الإصلاح كما اقترحتها اللجنة التنفيذية، وإذا ما اتفق عليها، وأن يجري إقرارها خلال الدورة الخامسة والعشرين للهيئة الدولية لشجر الحور عام 2016. وبعد ذلك، تُرفع توصيات وقرارات الهيئة إلى مؤتمر الفاو للموافقة عليها.

رابعاً- المسائل المطروحة للنظر فيها

11- قد ترغب اللجنة في القيام بما يلي:

- دعوة البلدان إلى تعزيز قطاعاتها المتصلة بالزراعة والغابات عبر النظر في إمكانية الانضمام إلى عضوية الهيئة الدولية لشجر الحور؛
- دعوة البلدان الأعضاء إلى تعزيز لهيئاتها الوطنية لأشجار الحور تماشياً مع الإصلاح المقترح للهيئة؛
- تشجيع اللجنة التنفيذية على مواصلة عملية إصلاح الهيئة الدولية لشجر الحور كما هو مشار إليه في هذه المذكرة، بما يوسع نطاقها بحيث تضم أنواعاً موازية من أقاليم أخرى.

المرفق الخامس

مرفق الغابات والمزارع

أولاً - معلومات أساسية

1- مرفق الغابات والمزارع هو مشروع متعدد المانحين، وموجود في شعبة الاقتصاديات، والسياسات والمنتجات الحرجية في الفاو، وتجري إدارته بالشراكة بين الفاو والمعهد الدولي للبيئة والتنمية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. وأطلق مرفق الغابات والمزارع بصورة رسمية في 28 سبتمبر/أيلول 2012 خلال الدورة الحادية والعشرين للجنة الغابات. ويستند هذا المرفق على أكثر من 10 سنوات من الخبرة مع مرفق البرنامج الوطني للغابات وعدة برامج مثل برنامج شراكات زراعة الغابات وبرنامج ربط شركات الغابات بالبرامج الوطنية للغابات. وفي السنة الماضية، عزز مرفق الغابات والمزارع هيكلته التنظيمية وبرامجه، وأطلق أنشطة في ستة بلدان وعلى المستوى العالمي.

ثانياً - التنمية التنظيمية

2- عُقد الاجتماع الأول للجنة التوجيهية المجتمعة بكامل أعضائها لمرفق الغابات والمزارع في غيلين، الصين في 23 و24 نوفمبر/تشرين الثاني 2013. وتضم اللجنة التوجيهية عدداً متساوياً من الأعضاء الرجال والنساء الذين يعملون مع منتجي السلع الحرجية ومجتمعات الغابات ومنظمات السكان الأصليين؛ مجتمع البحوث الدولي؛ منظمات غير حكومية دولية في مجال الدعوة والسياسات، ومنظمات تقدم خدمات لتنمية الأعمال؛ القطاع المالي الخاص؛ وكالات حكومية ودولية للتنمية.

3- وعزز مرفق الغابات والمزارع عمله حول رؤية جديدة، ومهمة وثلاث ركائز للعمل. رؤية مرفق الغابات والمزارع هي كما يلي: "أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية والسكان الأصليون والمنظمات النسائية حسّنوا سبل عيشهم وعملية اتخاذ القرارات بشأن المناظر الطبيعية في الغابات والمزارع". وأما مهمة المرفق فهي التالية: تعزيز الإدارة المستدامة للغابات والمزارع من خلال دعم المنظمات والبرامج المحلية والوطنية والإقليمية والدولية للمشاركة على نحو فعال في السياسات والاستثمارات التي تلبي حاجات السكان المحليين". ويُنظَّم العمل حول ركائز ثلاثة متميزة كما يلي:

- تعزيز منظمات أصحاب الحيازات الصغيرة والمنظمات النسائية ومنظمات المنتجين من المجتمعات المحلية والسكان الأصليين¹⁰ للمشاركة في الأعمال/سبل كسب العيش وفي السياسات؛
- تحفيز برامج سياسات أصحاب المصلحة المتعددي القطاعات مع الحكومات على المستويين المحلي والوطني؛
- ربط الأصوات المحلية والتعليم بالمستوى العالمي من خلال عمليات تشاركية حقيقية، واتصالات وتبادل المعلومات.

4- تُعتبر هذه الركائز الثلاثة عناصر أساسية لأي تنمية ناجحة للغابات ولل مناظر الطبيعية القائمة على الغابات وسوف يتم تبادل الدروس المستفادة على نطاق واسع لتوفير مدخلات في مبادرات أوسع من قبيل مبادرة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات وإنفاذ قانون الغابات والحوكمة والتجارة وبرنامج الاستثمار في الغابات وبرامج ترميم المناظر الطبيعية وتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً والخاص بجميع أنواع الغابات والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات. وإن تركيز مرفق الغابات والمزارع على الغابات ومنظمات المنتجين الزراعيين كأطراف أساسيين ("القطاع الخاص الريفي الأوسع نطاقاً") في التنمية الريفية المستدامة، يشدد طوعاً على الروابط بين الغابات وغيرها من القطاعات الرئيسية الأخرى في إطار المناظر الطبيعية القائمة على الغابات.

ثالثاً - مرفق الغابات والمزارع والأهداف الاستراتيجية

5- وبهذه الطريقة، يقع مرفق الغابات والمزارع بالكامل ضمن الأهداف الاستراتيجية المتقاطعة للفاو (وخاصة الهدف الاستراتيجي 3 المتعلق بالحد من الفقر في الأرياف وتعزيز المؤسسات الريفية). ويقترح مرفق الغابات والمزارع نهجاً مركزاً وعملياً للعمل في إطار جدول الأعمال العالمي الحالي: الاهتمام العالمي المتنامي بالغابات ضمن المناظر الطبيعية، دور الغابات في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، التشديد على "الاقتصاد الأخضر"، ودور القطاع الخاص الصغير والمتوسط الحجم وإطار جديد للتنمية المستدامة. كذلك، يستقطب المرفق اهتماماً ملحوظاً من قطاعات أخرى ضمن المجتمع الإنمائي الدولي، بما في ذلك ممولي القطاع الزراعي والتنمية الريفية وسبل كسب العيش، ما يزيد من أهمية

¹⁰ تعريف مرفق الغابات والمزارع لمطام المنتجين الحرجيين والزراعيين: المنتجون الحرجيون والزراعيون هم رجال ونساء، وعائلات أصحاب حيازات صغيرة، وسكان أصليون ومجتمعات محلية يقيمون علاقة قوية مع الغابات والمزارع في إطار المناظر الطبيعية للغابات لكسب عيشهم. فهم يزرعون ويديرون على نحو مستدام ويصنعون مجموعة واسعة من الموارد الطبيعية القائمة على السلع والخدمات للاستخدامات المعيشية وللأسواق المحلية أو الوطنية أو الدولية. إن الانضمام معاً في إطار المنظمات المعنية بالمنتجين الحرجيين والزراعيين التقليدي والرسمية وغير الرسمية يساعد المنتجين على تبادل المعارف والخبرات؛ المشاركة في استقطاب الدعم في مجال السياسات؛ تأمين حقوق الحيازة والوصول إلى الغابات والأراضي والموارد الطبيعية؛ تحسين الإدارة المستدامة للغابات والمزارع؛ توسيع الأسواق؛ بناء المنشآت وزيادة الدخل والرفاه. ويمكن أن تختلف المنظمات المعنية بالمنتجين الحرجيين والزراعيين على نحو كبير من حيث حجمها وشكلها المؤسسي، مع التركيز على الغابات أو المزج بين الأنشطة المتصلة بالغابات والمزارع، وقد تضم السكان الأصليين ومنظمات المجتمع المحلي؛ مزارعي الأشجار وجمعيات الحراثة الزراعية؛ اتحادات أصحاب الغابات؛ تعاونيات وشركات المنتجين؛ المجموعات والاتحادات التي ينضون تحتها.

الغابات. ومثال على ذلك، قدّمت منظمة "AgriCord" وهي منظمة عالمية تمولّها وكالات زراعية قائمة على المزارعين، مبلغ مليون يورو إلى المرفق على مدى 4 سنوات. وفي هذه السنة الدولية للزراعة الأسرية، يبرز مرفق الغابات والمزارع الرابط بين غابات العائلات والعائلات الحرجيين والزراعة الأسرية.

رابعاً- مرفق الغابات والمزارع هو شراكة

6- إن الشراكة بين الفاو والمعهد الدولي للبيئة والتنمية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة تجمع بين ثلاث شبكات عالمية كبيرة، ومجموعات فريدة من المهارات وتاريخ من العمل ذي الصلة. ويضطلع المعهد الدولي للبيئة والتنمية بدور أساسي في جيل التعلم والمعرفة مع بلدان شريكة حول مواضيع أساسية، ويساعد في استنباط وتوليف الدروس المستمدة من النظام التشاركي للرصد والتعلم. أمّا الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة فيُعنى بدعم المجموعات الإقليمية والعالمية للمنتجين الحرجيين والزراعيين، ويساعدها في توسيع تأثيرها ووصولها إلى عمليات اتخاذ القرارات الهامة. ويقيم الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أيضاً شراكة في مجال التنفيذ على المستوى القطري. ويؤدي فريق أمانة الفاو دوراً أساسياً في التنسيق والتنفيذ القطري والاتصالات وإدارة الجوانب الإدارية والمالية للبرنامج، إضافةً إلى ضمان وجود استراتيجي عالمي وجدول أعمال لمرفق الغابات والمزارع وشركائه.

خامساً- التنفيذ على المستوى القطري والإقليمي والعالمي

7- يجري التنفيذ بصورة رئيسية على المستوى القطري، لكن أيضاً على المستويين الإقليمي والعالمي من خلال:

- *اتفاقات شراكة متعددة السنوات ومنح مع منظمات المنتجين الحرجيين والزراعيين، والوكالات الحكومية ومزودي الخدمات على المستوى القطري في ستة بلدان في الوقت الحالي: غواتيمالا ونيكاراغوا، وغامبيا وليبيريا، ونيبال وميانمار. ويجري اختيار أربعة بلدان إضافية حالياً- بلدان من أفريقيا وبلد واحد من كل من أمريكا اللاتينية وآسيا، وبالتالي يرتفع المجموع إلى عشرة بلدان.*
- *منح تخطيط واتفاقات شراكة لدعم منظمات المنتجين الحرجيين والزراعيين بحيث تؤدي دوراً أكثر نشاطاً واستراتيجية على المستويين الإقليمي والعالمي. وقد ولدت الدعوة إلى تقديم اقتراح بشأن هذه المنح قدراً كبيراً من الاهتمام، وسيتم اختيار ستة مقترحات كحدّ أقصى.*
- *تبادل الاتصالات، والتعليم والمعرفة بين الشركاء في البلدان، وبين البلدان والأقاليم، وعلى المستوى العالمي. في السنة الماضية، شمل ذلك: زيارات تبادل بين مجموعات النساء المنتجات في نيكاراغوا، وغواتيمالا، وهوندوراس، وتبادلاً وطنياً بين مجموعات المنتجين الحرجيين والزراعيين في ميانمار، وتبادلات إقليمية (في نيبال مع مجموعات المنتجين ومسؤولين حكوميين من ميانمار، وفي غامبيا مع زائرين من ليبيريا): مؤتمر دولي لدعم مجموعات المنتجين الحرجيين في غيلين، الصين في نوفمبر/تشرين الثاني 2013، تُظَم بالشراكة بين شبكة "APFNet" وإدارة الدولة للغابات في الصين؛ تدريب على تحليل السوق والتنمية لمشاركين*

من 9 بلدان في غواتيمالا؛ سلسلة من موجزات للسياسات حول نيكاراغوا، وغامبيا، وميانمار؛ أحداث تشاركية للرصد والتعلم؛ سلسلة من وثائق العمل، ومقالات مختلفة، أشرطة فيديو والموقع الإلكتروني: <http://www.fao.org/partnerships/forest-farm-facility/en/>

سادساً- آخر المعلومات القطرية

8- عُقدت اجتماعات إطلاق في كل بلد، وتم اختيار منشطين أفراد ومنظمات رائدة لدعم عملية التخطيط الأولية. ووُضعت دراسات أساسية وخطط عمل سنوية في كل بلد. وفي عام 2013، جمع عدد من الاجتماعات الهامة على المستويين الوطني والمحلي بين منظمات المنتجين لوضع جداول أعمال خاصة ببناء القدرات، بما في ذلك أولويات للتدريب في تشكيل المجموعات وإدارة الأعمال والتسويق وغيرها من المهارات والتبادلات وردّ الزيارات؛ استراتيجيات الدعوة.

9- وقد شمل العمل عبر القطاعات تعزيز المنتديات المتعددة أصحاب المصلحة الخاصة بالغابات، والتي كانت تدعمها في السابق البرامج الوطنية للغابات أو إيجاد فرص ناشئة لوضع برامج جديدة وابتكارية.

10- وتماشياً مع نهجه الاستجابي والبرنامجي، يختلف نوع وتنوع الأنشطة التي يدعمها مرفق الغابات والمزارع بين بلد وآخر:

- في غواتيمالا، يوفر دعم أولي إلى منظمات المنتجين عبر التحالف الوطني لمنظمات غابات المجتمعات المحلية في غواتيمالا)، وهو اتحاد وطني للمجتمعات المحلية ومنظمات المنتجين للاجتماعات وحلقات العمل المتصلة بالعمل على وضع سياسات في مسائل مثل مبادرة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات، وعملية إنفاذ قانون الغابات، والحوكمة والتجارة و"PROBOSQUE" (وهو برنامج جديد من الحوافز في مجال الغابات) على المستوى الوطني. ويدعم مرفق الغابات والمزارع البرامج بين القطاعات والمتعددة أصحاب المصلحة، ويساعد الحكومة في وضع برامج تجريبية بشأن حوافز لإعادة التشجير على مستوى المناظر الطبيعية والعمل على تحقيق الأمن الغذائي.
- في نيكاراغوا، تركّز الأنشطة بصورة حصرية على منطقة بوساواس، بتوجيه من لجنة توجيهية بين الإدارات تحت قيادة وزارة حفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، والتي يتمثل فيها سكان ميانغنا الأصليين، وتوفير الدعم لمجموعات النساء المنتجات.
- وفي غامبيا، أثبت مرفق الغابات والمزارع وجوداً ملحوظاً كميسر للتشريع الجديد الخاص بالزراعة والموارد الطبيعية، ومورداً لقطاع المنتجين الحرجيين والزراعيين. وحفّز المرفق المشاركة الناشطة لمثلي مجموعات المنتجين الحرجيين والزراعيين في برنامج الموارد الزراعية الطبيعية ومجموعة العمل اللذين جرى وضعهما.

- وفي ليبيريا، سوف يوفر مرفق الغابات والمزارع دعماً مباشراً لشبكة اتحاد المزارعين، بدءاً بثلاثة بلدان للمساعدة في تدريب وإقامة منظمات للمنتجين الحرجيين والزراعيين، وربطها بالمنتديات القطرية للغابات وبالمنتدى الوطني للغابات والمناظر الطبيعية.
- في نيبال، ينقسم الدعم بين (1) اتحاد مستخدمي الحراثة المجتمعية في نيبال لتنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل حول دعوة أكثر فعالية إلى السياسات، (2) الصناعات الصغيرة والمنزلية في نيبال لتنمية المؤسسات وتدريب منظمات المنتجين.
- في ميانمار، قامت شبكة الموارد الطبيعية البيئية بتيسير عملية تخصيص منح صغيرة لست منظمات غير حكومية للمساعدة في إقامة منظمات للمنتجين الحرجيين والزراعيين في أنحاء مختلفة من البلاد. وقد بُذلت جهود ناجحة لربط عمل مرفق الغابات والمزارع بمبادرات هامة يمولها مانحون بما في ذلك مشروعاً "LIFT" و "Pyoe Pin"، واقترح هذا الأخير الاشتراك في تمويل أنشطة تعليمية.
- سوف يتم اختيار أربعة بلدان جدد في مايو/أيار 2014.
- تلقى مرفق الغابات والمزارع إعراباً عن الاهتمام من منظمات للمنتجين ومسؤولين حكوميين من عشرات البلدان الأخرى، وهو مستعد لتوسيع نطاقه لتوفير الدعم لهم.

سابعاً- المسائل المطروحة للنظر فيها

11- قد ترغب اللجنة في القيام بما يلي:

- الإحاطة علماً بالتقرير المرحلي في العمل بمرفق الغابات والمزارع، والثناء على البلدان لدعمها هذه الجهود.
- الإشارة إلى الاهتمام المتنامي في عدة بلدان بالتعاون مع المرفق، ودعوة البلدان الأعضاء، التي يمكنها القيام بذلك، إلى تقديم مساهمة مالية أو عينية للمرفق لمساعدته على تلبية الطلبات المتنامية.

المرفق السادس

الشراكة المعنية بالمناطق الجبلية

تقرير 2012-2014

1- الشراكة المعنية بالمناطق الجبلية هي تحالف طوعي للأمم المتحدة يجمع الأعضاء ليعملوا معاً على تحقيق هدف مشترك: تحسين حياة السكان في المناطق الجبلية وحماية البيئة الجبلية حول العالم. وهي تضم حوالي 230 عضواً من الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية، والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وتحظى الشراكة المعنية بالمناطق الجبلية بأمانة ممولة من الوزارة الإيطالية للشؤون الخارجية، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، ومنظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة. وتستضيف إدارة الغابات في الفاو أمانة الشراكة المعنية بالمناطق الجبلية. ويوفّر البنك الدولي منحة لتمويل أنشطة متصلة بالجبال وتغير المناخ.

2- وتعمل الشراكة كمنبر للإجراءات والبرامج المشتركة. ويضافر الأعضاء جهودهم للترويج للمبادرات، وتيسيرها وتنفيذها على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، والتوعية على التحديات التي يواجهها سكان المناطق الجبلية والبيئات الجبلية. ويُنظّم العمل ضمن أربع ركائز: الأنشطة المتصلة بالدعوة؛ المشاريع المشتركة؛ تبادل المعارف؛ تنمية القدرات في مجال التنمية المستدامة للجبال.

أولاً - الدعوة

3- غالباً ما تُنظم الشراكة المعنية بالمناطق الجبلية وأعضاؤها اجتماعات متصلة بالمناطق الجبلية في أحداث هامة للأمم المتحدة بما في ذلك مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي.

4- وفي عام 2012، نظّمت الشراكة المعنية بالمناطق الجبلية اليوم الثاني للجبال على هامش مؤتمر الأطراف الثامن عشر لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وكان عنوان الحدث "دمج نتائج مؤتمر ريو +20 في عمليات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لإقامة نظم إيكولوجية جبلية ومجتمعات محلية مزدهرة وقادرة على الصمود ومستدامة". وفي عام 2013، وخلال المنتدى العالمي للمناظر الطبيعية الذي عُقد على هامش مؤتمر الأطراف التاسع عشر لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، نظّمت الشراكة المعنية بالمناطق الجبلية دورة بعنوان "بناء القدرة على مقاومة تغير المناخ في المناطق الجبلية"، ركّزت على الحاجة إلى مواجهة ذوبان الكتل الجليدية الذي يسببه تغير المناخ وآثاره العميقة على دورة المياه وسبل كسب عيش المجتمعات المحلية في المناطق الجبلية والأراضي المنخفضة.

5- ومع الإقرار بأهمية إبقاء الجبال على جدول الأعمال الدولي للتنمية بعد عام 2015، والاجتماع العالمي الرابع للشراكة المعنية بالمناطق الجبلية المقرر في أرضروم، تركيا في سبتمبر/أيلول 2013، ينبغي القيام بجهود خاصة في مجال الدعوة. لذا، تعقد الأمانة مع الفاو، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والعديد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة سلسلة اجتماعات ويضعون مشاريع وثائق لإطلاع مجموعة العمل المفتوحة العضوية على أهداف التنمية المستدامة. وبصورة خاصة، دعت الأمانة الحكومات الأعضاء في الشراكة ومنظمات غير حكومية قائمة في الأمم المتحدة إلى سلسلة من الأحداث في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية:

- اجتماع لمجموعة التركيز المعنية بالمناطق الجبلية تستضيفه البعثة الدائمة لإيطاليا في الأمم المتحدة، مع تسليط الضوء على أهمية إدراج المناطق الجبلية في أهداف التنمية المستدامة (17 أكتوبر/تشرين الأول 2013)؛
- لقاء للاحتفال باليوم الدولي للجبال تستضيفه الفاو والأرجنتين (11 ديسمبر/كانون الأول 2013)؛
- حدث جانبي من تنظيم الأرجنتين وإيطاليا وقيرغيزستان وبيرو والأمانة والفاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بعنوان "بناء القدرة على مقاومة تغير المناخ في المناطق الجبلية"، أثناء الدورة السابعة لمجموعة العمل المفتوحة العضوية (8 يناير/كانون الثاني 2014)؛
- حدث جانبي من تنظيم بوتان وبيرو ورومانيا والأمانة والفاو بعنوان "الغابات والجبال في جدول أعمال التنمية بعد عام 2015"، أثناء الدورة الثامنة لمجموعة العمل المفتوحة العضوية (5 فبراير/شباط 2014)؛
- غداء عمل أقيم في البعثة الدائمة لبيرو في الأمم المتحدة، بدعم من أمانة الشراكة بشأن الجبال والفاو، لمناقشة كيفية دمج الجبال في جدول أعمال التنمية بعد عام 2015 (6 فبراير/شباط 2014).

ثانياً - تعزيز القدرات

6- في عام 2012، أطلقت الأمانة مشروع الفاو للتعاون التقني وجمعت بين ست حكومات من الأنديز- الأرجنتين وشيلي وبيرو وإكوادور وكولومبيا وبوليفيا، للعمل معاً على تعزيز القدرات المؤسسية وتوسيعها من أجل الترويج للإدارة المستدامة للجبال في الإقليم. وستكون إحدى النتائج الأساسية للمشروع إنشاء آلية إقليمية لتشجيع التبادل والحوار والإجراءات حول مسائل متصلة بالجبال بين حكومات الإقليم. وسوف تُطلق هذه الآلية في الأرجنتين في الفترة من 7 إلى 9 مايو/أيار 2014. وإضافةً إلى ذلك، أنشئت لجان وطنية للجبال أو تمّ تعزيزها ضمن هذا البرنامج للتعاون التقني.

7- وفي سياق المبادرة الاستراتيجية الممولة من البنك الدولي بشأن الجبال وتغير المناخ، نظّمت أمانة الشراكة بشأن الجبال أربعة اجتماعات إقليمية في شيلي، وطاجيكستان وأوغندا والمغرب. وضمّ كل اجتماع إقليمي مندوبين من الحكومة وصانعي سياسات وعلماء وخبراء في تغير المناخ، لتعزيز المعرفة بشأن آثار تغير المناخ في المناطق الجبلية، ومناقشة خيارات التكيف في النظم الإيكولوجية الجبلية والترويج لتحالف وتعاون أفضل بين البلدان في المناطق الجبلية بما يعزّز فهمها للقضايا الأساسية.

8- وكلّ عام، يقوم البرنامج الدولي للبحث والتدريب في مجال الإدارة المستدامة للمناطق الجبلية بتدريب طلاب وباحثين وفنيين في مجال إدارة المناطق الجبلية. وكان تدريب عام 2012 مخصصاً لموضوع "فهم تغير المناخ والتكيف معه في المناطق الجبلية"، في حين ركّز تدريب عام 2013 على "فهم إدارة مستجمعات المياه في الأراضي المرتفعة"، وسينظر تدريب عام 2014 في تشجيع "الزراعة المستدامة في المناطق الجبلية".

ثالثاً- المشاريع المشتركة

9- ترمي الشراكة إلى أن تؤدي دور الوسيط في الأنشطة المشتركة، وتيسير الاتصالات بين البلدان والمؤسسات، وتوليد الظروف لإقامة شراكات والتعاون تقني وحشد الموارد على المستويات كافة.

10- وتدعم الشراكة مشروع مرفق البيئة العالمي بعنوان "الإدارة المستدامة للغابات الجبلية وموارد الأرض في ظل ظروف تغير المناخ في جمهورية قيرغيزستان". ويمتد المشروع على أربع سنوات وتبلغ المساهمة المتوقعة لمرفق البيئة العالمي 6 000 000 دولار أميركي. كما يضم المشروع مكوناً لتعزيز المؤسسي.

11- أنشأ الأعضاء في الشراكة لجنة جديدة للمناصرين الأفريقيين للشراكة من أجل تنمية الجبال خلال اجتماع في كيغالي، رواندا 2013. ولجنة المناصرين مكلفة مهمة الدفع قدماً بجدول أعمال التنمية المستدامة للجبال، وتقاسم المعلومات والترويج لأنشطة الشراكة في أفريقيا.

12- وفي إطار مشروع منبر تغير المناخ الذي تجريه اليونسكو بعنوان "آثار تغير المناخ في المناطق الجبلية الرئيسية في العالم"، دعمت الأمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي من خلال المشاركة في حلقتي عمل إقليميتين لجمع مساهمات من آسيا وأمريكا اللاتينية عام 2013.

رابعاً- تقاسم المعارف

13- تولّد الشراكة وتجمع وتتقاسم معلومات ذات الصلة للتوعية حول القضايا المتصلة بالجبال. وتضمّ أنشطة الاتصالات إصدار مطبوعات أساسية ووسائط متعددة بشأن التنمية المستدامة للجبال، والاضطلاع بدور ناشط في الاحتفال باليوم الدولي للجبال وتقاسم الأخبار والأحداث الخاصة بالجبال عبر الموقع الشبكي الخاص [بالشراكة بشأن الجبال](#)، وقنوات التواصل الاجتماعي ومن خلال الرسالة الإخبارية الشهرية "Peak to Peak". وفي عام 2013، نشرت الأمانة بالتعاون مع الفاو ووكالة التنمية النمساوية ومركز التنمية والبيئة في جامعة برن ومركز البحوث الإنمائية في جامعة الموارد الطبيعية وعلوم الحياة في فيينا، والتعاون السويسري من أجل التنمية، مطبوعة بعنوان [Mountain Farming is Family Farming](#) كمساهمة في السنة الدولية للزراعة الأسرية عام 2014.

خامساً- الطريق نحو المستقبل

14- في سبتمبر/أيلول 2013، وأثناء الاجتماع العالمي الرابع للشراكة بشأن الجبال في [أرضروم](#)، جدد الأعضاء التزامهم بالحفاظ على البيئة الجبلية وتحسين سبل كسب عيش السكان في المناطق الجبلية وتمكينهم في الوقت ذاته. وتمّ إقرار وثيقة [الحوكمة والاستراتيجية](#) القائمة لأربع سنوات، وتمّ انتخاب لجنة توجيهية مؤلفة من 16 عضواً. وستنفّذ الاستراتيجية من عام 2014 إلى عام 2017 من جانب الأمانة والأعضاء. وحددت دورات مجموعات العمل الإقليمية والمواضيعية النواتج ذات الأولوية والأنشطة الواجب إجراؤها في السنتين القادمتين، ووضعت خطة العمل بالاستناد إلى ست ركائز: الدعوة والإجراءات المشتركة وإدارة المعارف والاتصالات وتنمية القدرات ونقل التكنولوجيا والابتكار وتعبئة الموارد.

15- وفي الاستنتاجات التي خلص إليها اجتماع أرضروم، دعت الشراكة البلدان التي تتسق أهدافها وأنشطتها مع التنمية المستدامة للجبال من أجل تعزيز وجودها في الشراكة بشأن الجبال، وأوصت البلدان بتعزيز قدراتها في مجال التنمية المستدامة للجبال بحيث تساهم في تحقيق هذا الهدف المشترك.

سادساً- المسائل المطروحة للنظر فيها

16- قد ترغب اللجنة في الإحاطة علماً بهذا التقرير ودعوة البلدان إلى ما يلي:

- المشاركة في الشراكة بشأن الجبال أو تعزيز وجودها؛
- تعزيز قدراتها في مجال التنمية المستدامة للجبال؛
- تقديم مساهمات مالية أو عينية لدعم عمل الشراكة.